2634 ـ عبدا بن مسعود قال: خطّ لنا رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) خطّاً، ثمّ قال: «هذا سبيل ا» ثمّ خط خطوطاً عن يمينه وعن شماله، ثمّ قال: «هذه سبلٌ» قال يزيد: متفرّقةٌ على كلّ سبيل منها شيطان يدعو إليه، ثمّ قرأ: (وَأَنّ هذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتّبِعُوهُ وَلاَ تَتّبِعُوا السّبُلَ فَتَفَرّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذلِكُمْ وَصّاكُم بِهِ لَعَلّكُمْ تَتّقُونَ) [1013]. 2635 ـ أبو رافع أنّه قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لا أُلفينّ ممّا أمرت به أو نهيت عنه، فيقول: لا ندري، ما وجدناه في كتاب ا إتّبعناه»[1014]. 2636 ـ عبدا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهما قال: ذُكر لرسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم) رجالٌ يجتهدون في العبادة اجتهاداً شديداً، فقال (صلى ا عليه وآله وسلم) «تلك ضراوةُ الإسلام وشِرّتهُ[1015]، ولكلّ ضراوة شِرّةٌ، ولكلّ شرّة فترةٌ، فمن كانت فترتهُ إلى اقتصاد وسنّة، فلأُمٍّ ما هو[1016]، ومن كانت فترتهُ إلى المعاصي، فذلك الهالك». وفي رواية: عن عبدا بن عمرو قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله وسلم): «لكلّ عمل شِرّةٌ، ولكلّ شِرّة فترةٌ، فمن كانت فترته إلى سنّتي، فقد اهتدى، ومن كانت فترته، إلى غير ذلك، فقد هلك»[1017]. 2637 ـ أنس بن مالك أنّ نفراً من أصحاب النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) سألوا أزواج النبيّ (صلى ا عليه وآله وسلم) عن عمله في السرّ؟ فقال بعضهم: لا أتزوّج النساء. وقال بعضهم لا آكل اللحم. وقال بعضهم: لا أنام على فراش، فحمد ا وأثنى عليه، فقال: «ما بالُ أقوام قالوا كذا وكذا، ولكني أُصلّي وأنام، وأصوم وأُفطر. وأتزوّج النساء، فمن رغب عن